المُوسِيقَى الْبَابليّة فِي الْعَصْرِ الكيشي 1531ق.م – 1157ق.م.

سارة احمد عبد الرزاق
أ. د. عادل هاشم علي
جامعة البصرة – كلية الآداب

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

ملخص البحث

استحوذت الموسيقى بلاد ما بين النهرين في العصر الكيشي على جزء كبير من اهتمام سكان بلاد ما بين النهرين ، ولعبت دورًا رئيسيًا في حياتهم العامة. بالإضافة إلى ذلك ، كانت الموسيقى جزءًا مهمًا من حياة المعبد والكهنة ، وتم تدريسها في مدرسة المعبد لمدة ثلاث سنوات ، حيث تم تضمينها في جدول دروس إعداد الكهنة والمعابد منذ الطفولة. رافقت الموسيقى الطقوس الدينية المختلفة التي كانت تمارس في المعبد ، كالأعياد والمناسبات والاحتفالات الدينية ، خاصة في الاحتفالات الرسمية ، وبين المناسبات الدينية والأعياد التي يتم فيها الترانيم والعزف على الآلات الموسيقية.

مقدمة تاريخية

إن تاريخ بلاد بابل ما بعد الهجوم الحثي(مابعد 1595ق.م.) غير واضح , ويكتنفه الغموض , والادلة الوثائقية تتوقف جميعها ما يجعل حالة الجهل الحالية تدعوه بالعصر المظلم , ولا يوجد اتفاق عام بشأن طول فترة حكم الكيشيين الذين تلوا الحثيين في حكم بلاد بابل ومدى استمرارهم في الحكم(1) , وهذه حقيقة لها مضامين عميقة لتسلسل الاحداث في الالف الثاني قبل الميلاد(2), لذا فقد أختلفت المصادر بشأن تلك الفترة , اذ أشارت معظمها أنهم قد أقاموا حكمهم الأجنبي مدة تجاوزت اربعة قرون من الزمن(3), فيما أشارت مصادر أخرى أن مدة حكمهم قد أستمرت خمسة قرون(4), ومصادر أخرى ذكرت أنها قد زادت على ستة قرون(5) , فيما يذكر قسم آخر انها قد وصلت ألى سبعة قرون(6) .كذلك أختلفت بشأن سنوات حمكهم , فمنهم من اشار الى الفترة الممتدة بين (1782-1207ق.م)(7), ويراها بعض المؤرخين في السنوات (1518-1204ق.م)(8), وبعضهم اوردها في الفترة بين (1750-1175 ق.م)(9) , وذكرها القسم الاخر حوالي (1746- 1171 ق.م)(10), ويردها وينكر Winckler (1730- 1160ق.م)(11) , يبينما يشير احده الباحثين بين (1680-1157 ق.م)(12), ومنهم من يحددها في الفترة (1595-1162ق.م)(13), ومنهم من اوردها في السنوات (1595-1158) , بينما تذكر بعض المصادر السنوات (1595-1157 ق.م)(14), أي حوالي 438 عام , فضلا عن السنوات بين (1595-1155ق.م)(15).وكذلك الفترة المحصورة بين (1595-1158ق.م)(16)

الموسيقى في بلاد بابل(الكيشية)

اخذت المُوسيقى حيزا كبيرا من أهتمام سكان بلاد الرافدين , فكان لها دورا كبيرا في حياتهم ألعامة, فضلا عن ذلك كانت الموسيقى تُشكل جزءاً هاما من حياة المعبد والكهنة وكانت تُدرس في مدرسة المعبد لمدة ثلاث سنوات , حيث أُدخلت ضمن جدول دروس اعداد الكهنة ورجال الدين, وان تعليمها كان يبدأ منذ الصغر(17), ولقد رافقت الموسيقى مختلف الطقوس الدينية التي كانت تمارس في المعبد مثل الاعياد والمناسبات والاحتفالات الدينية(18), وخاصةً في والاحتفالات الرسمية, ومن جُملة المناسبات الدينية والأعياد التي تُقام فيها الأغاني والعزف على الآت الموسيقى:

1. طقس (الزواج المقدس)(19) .
2. احتفالات (الاكيتو) ، وكان لعيد اكيتو بيت في اربيل عُرف ببيت الموسيقى الفرحة(20) .
3. كما كانت عملية بناء المعابد او ترميمها من المناسبات المهمة التي تُقدم فيها الموسيقى(21).

وكان للكهنة دورا في الموسيقى إذ اشارت النصوص المسمارية إلى أن (كيسال) وهو صحن المعبد كان المكان المهم للمُوسيقى حيث كان الكهنة والمنشدون يغنون ويعزفون على الآلات الموسيقية , وبذلك يتضح ارتباط عمل المغني بعمل الكاهن , فاثناء قيام كاهن (الكالو

Kalu) بطقوس ترميم المعبد المهدم , يم تلاوة كلمات معينة في يوم معين من شهر مفضل , وبعد ان يقوم بكتابة الترتيلة يبدا المغني في الصباح الباكر بغنائها(22).وجدير بالذكر ان الموسيقى في بلاد الرافدين قد قُسمت إلى قسمين : أحدهما اختص بالعزف الحزين والأخر اختص بعزف الفرح ، وأُعد لكل قسم كهنة مختصين به ، وكان لكل منهم اهميته ومنصبه فيما يخص الموسيقى , فعازف الالحان الحزينة كان يلقب (غالا gala) ويعزف عند حالات الوفاة والدفن , ويتدرج في ثلاث درجات هي (كالاماخ Kala-mah) ، تقابلها بالاكدية (كالاماخوKalamahu)، وتعني الكاهن العظيم و(غالاGala) تقابلها اللفظة الاكدية (كالو Kalu) , أي الكاهن وهي درجة اقل من درجة الكاهن الاعظم ، واخيرا (كالاتور Gala-tur)، ويقصد بها الكاهن الصغير، أما الصنف الاخر وهم عازفين الالحان السارة فينقسم على ثلاثة مناصب الأول (ناركال nar-gal)، وتعني الكاهن المغني الكبير , و(نار nar) ويقصد به الكاهن الذي يقوم بالغناء, أما الثالث (نارتور nar-tur) أي الكاهن الصغير(23).اضافة الى اهمية الموسيقى في الاحتفالات والاعيادد كان ايضا لها اهميتها في مراسيم دفن الموتى , إذ أوضحت النصوص واللُقى الأثرية التي عُثر عليها في المقبرة الملكية في أور ذلك, حيث عثر في بعض هذه القبور على آلات موسيقية(24) . كما استُخدمت الموسيقى في رفع معنويات المقاتلين وفي إثارة الحماس في نفوسهم أثناء المسير في البلاد التي يحتلونها كما استُخدمت في الاستعراضات العسكرية وكانت الموسيقى تُصاحب سرد الحوادث وأخبار الحملات العسكرية , وعند عودة الملك منتصراً تجري احتفالات بهذه المناسبة(25), وهو أقدم أثر معروف يُشَاهَد فيه الاحتفال بالنصر على الأعداء بمصاحبة الموسيقى(26) .مما يدل على ان الموسيقى كان لها دورا مهما وبارزا سواء تعلق الأمر بالجوانب الدينية أو الدنيوية كالأحتفالات أو الاعراس أو المأتم وغير ذلك من .وتبعا لذلك استمر اهتمام الكيشيون بالموسيقى وآلاتها التي كانت قائمة في العصر البابلي القديم والعصور التي سبقتهم(27), ورغم قلة الاثار والصور التي تلقي الضوء على الموسيقى في ذلك العصر لكن ما عُثر عليه من بعض تلك الاثار القليلة يمكن ان تلقي الضوء على هذا الفن انذاك وعلى ما طرأ عليه من تغيرات طفيفة على الآلات الموسيقية ووضعها(28). ولقد كان الجانب الموسيقي في بلاد الرافدين على درجة كبيرة من الرقي والانسجام، إذ كان يتم الاهتمام بنوع الموسيقى التي تُعزف في طقس معين والآلة المستخدمة(29) ونوع العزف والغناء فيما إذا كان فرديا أم جماعيا وهل هو بصحبة آلة موسيقية أم بدونها(30). ومن بين الالات التي عُر على رسوم ومنحوتات احجار الحدود تابعة للعصر الكيشي دلت عليها هي :

1.الجَنْك:

عرفت آلة الجنك بالأكدية بالمصطلح بَلَكُّ (balaggu) ′وتستعمل الكتب العربية كلمة الجَنْك (بفتح الجيم وسكون النون) للدلالة على الآلة الوترية التي تُسمى بالانكليزية (Harp) (31), تتكون هذه الآلة في شكلها الأول من صندوق صوتي مصنوع من الخشب مقوس الشكل(32) , ورقبة تخرج منه وأوتار تنزل من الرقبة إلى وجه الصندوق بصورة طولية متعامدة عليه تقريباً بعكس أوتار العود حيث تكون أوتارها متوازية لوجه الصندوق الصوتي(33). وقد عُثر في العصر الكشي على إحدى أحجار الحدود (كودورو) مشهدٌ منحوتٌ بالنحت البارز يمثل آلهة جالسة وفي حضرتها يقف الملك مليشيخو (ميلشيباك الثاني 1186-1172 ق.م) الذي يقود ابنته لتقديمها إلى الآلهة (ننا) وتحمل ابنة الملك في هذا المشهد الجنك على صدرها وكتفها الأيسر(34) , ربما يدل هذا المشهد على الشغف بالموسيقى والمنزلة الرفيعة لها انذاك اذ ان ابنة الملك كانت تعزف على الة موسيقية عند مثولها بين يدي الآلهه(35) .

2.الكنارة والعود:

عرف العود بالأكدية بصيغة انُ(inu) ويعد من أهم الآلات الوترية التي ينبر على أوتارها بوساطة الريشة أو المضرب الصغير وقد نعته القدامى بـ (ملك الآلات)(36)(37) . ويتكون العود من صندوق صوتي مصنوع من الخشب بشكل نصف كمثرى تتصل به اتصالاً وثيقاً الرقبة مع البنجق ويغطى صدره أو الوجه بالخشب ويحتوي الوجه على فتحات مختلفة الحجوم تسمى الشمسية وتشد أوتار العود بصورة موازية لوجه الصندوق الصوتي(38).استمر استعمال العود ذي العنق الطويل في العصر الكشي مع تغيير في طريقة مسك العود, إذ لا يكون عنقه أو ساقه أفقياً أو مستقيماً وإنما يكون مائلاً إلى الأعلى بحيث يتساوى مستوى نهاية عنق العود مع مستوى رأس العازف(39).وقد صُور العود على المشاهد الفنية التي تعود لهذا العصر, ومنها ختم اسطواني يحتوي مشهده على عازفين أحدهما يعزف على العود القديم ذي العنق الطويل, أما الصندوق الصوتي فهو صغير بشكل كمثرى, وقد وضعه العازف على الجهة اليمنى من صدره ورفع عنق العود في صورة مائلة إلى الأعلى(40) .كما صور العود على لوح طيني صغير وقد مثل على هذا اللوح بشكل بارز عازف عاري الجسم يعزف على العود, ويلاحظ في هذا العود أن صندوقه الصوتي مستطيل الشكل وكبير وزواياه أو أركانه مقوسة, وقد استخدم العازف المضرب في العزف على العود, أما طريقة مسك العازف للعود فهي مائلة إلى الأعلى(41).

مجلة فنون البصرة – ملحق العدد (26) السنة 2024 ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

3.الدف :

وهو عبارة عن إطار دائري من الخشب ويغطى بالجلد وتختلف الدفوف من حيث الشكل والحجم فهناك دفوف مستديرة صغيرة وأخرى كبيرة, فضلا عن الدف المستدير ظهر الدف المربع في عصور لاحقة(42) , ووجد في العصر الكشي على إحدى أحجار الحدود (كودورو) الذي يرجع إلى زمن حكم الملك الكشي مليشيخو مجموعة من العازفين ومنهم عازف يقرع على الدف المستدير وهو يسير وقد مسك العازف دفه باليد اليسرى واستعمل أصابع اليد اليمنى للنقر على الدف(43) .ان اهمية الموسيقى ورجالها تتضح من نص مسماري ورد فيه ان اطباء احد الملوك الكشيين كانوا يقدمون له التقارير الطبية عن الحالة الصحية لبعض الموسيقيات والمغنين والمغنيات(44).

2.الطبل:

عرف الطبل في الأكدية بالمصطلح (الو alû) , وللطبل تاريخ طويل وقديم يرجع إلى عصور قبل التاريخ إذ أنه يُعد من أقدم الآلات الموسيقية التي استعملها الإنسان , إذ اعتمد على الخامات الطبيعية لهذا الغرض حيث حول جذوع الأشجار وأغصانها إلى طبول, وأثناء هذا التاريخ الطويل تنوعت أشكال الطبول واحجامها(45) , وقد ورد ذكر الطبل في النصوص المسمارية منها:((دع المغني الرئيس يغني... بالطبل الخشبي)) وفي نص آخر ((إن صوت ... مثل الطبل))(46). ان أقدم أنواع الطبول هو الطبل المستدير الشكل, وأقدم أثر لهذا النوع من الطبول هو المسلة السومرية المعروفة باسم مسلة بدرة(47) نحت عليها بالنحت البارز ثمانية مشاهد مختلفة, ومنها المشهد الموسيقي ويتألف المشهد الموسيقي من رجل منحني إلى الأمام ذي لحية وشعر رأس طويل وهو في حالة القرع على الطبل الكبير المدور بوساطة يده اليسرى, ويلاحظ أن إطار هذا الطبل الكبير مستقر على الأرض مباشرة(48)

وقد تطرقت ادبيات بلاد الرافدين الغناء والموسيقى اضافة الى آلآتها في نصوصها , منها على سبيل المثال :

ملحمة كلكامش جاء ذكر الطبل , وذلك عندما سقط الطبل والمضرب في العالم الأسفل, فأدخل كلكامش يده وقدمه ليسترجعهما, ولكنه لم يستطيع أن يصل إليهما, ثم نجده من بعد ذلك جالساً عند مدخل العالم الأسفل وهو يندب وينوح(49):

- ((يا "بكى" ويا "مكى"))
- ((ان بكى لا يقاوم من شدة الشهوة,
- ومكى في الرقص والإيقاع لا مثيل له
- ان بكى كان معي سابقاً في بيت النجار...))(50)
- و قصة الطوفان البابلية ((اتراخاسيس)) حيث ذُكرت فيها (آلة الطبل) إنه جيء بعد ذلك بالإله(وي- ايلا) الذي حكم بالموت بوصفه قائداً لقوات تيامة المعادية ومن ثم ذُبح من أجل أن يخلق الإنسان من دمه فذبح أمام الآلهة ومع لحمه ودمه مزجت الآلهة ننتو الطين, وخلقت منه الإنسان , كما في النص التالي :
- ((حتى نستطيع أن نسمع صوت الطبل في كل الأوقات
- ولنكن روح من مادة الإله
- وليكن الإنسان الحي
- علامتها ومظهرها
- ومن أجل ألا ننسى هذا فلتكن هناك روح وفي المجلس، أجاب الآلهة العظام:
- نعم الى "أنوناكي"
- الذين يقررون المصائر وفي اليوم الأول والسابع والخامس عشر من الشهر
- أقام "إنكي حوض التطهير
- وذبح (الآلهة) في مجلسهم وي - إيلا الذي كان جسما مسخطا
- ومع لحمه ودمه
- مزجت "ننتو الطين
- وصاروا يسمعون صوت الطبل على الدوام)(51) .
- ويبدو أن قرع الطبل كان جزءاً من الطقوس الخاصة بالخلق(52) , من ضمن الات التي ذكرتها نصوص الادب المزمار وقد عُرف بالأكدية بصيغة (سَرَّمتُsarramtu)(53), وهو من الآلات الموسيقية التي استخدمها العراقيون القدماء وكانت تستخدم في

مجلة فنون البصرة – ملحق العدد (26) السنة 2024 ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

التمجيد والتعظيم ونصوص الرثاء والتوبة(54) , ويصنع المزمار من الخشب أو القصب أو من المعدن على شكل انبوب(55) , وقد ذُكر في ..

- (ألبِسْه رداءً أحمرَ ، وليعزف مزمار اللازورد (؟)).
- ...
- ففي اليوم الذي سيعود فيه دموزي ،
- (و) معه يصعد مزمار اللازورد وخاتم العقيق الأحمر(56).
- فضلا عن ارتباط الموسيقى بالطقوس الدينية المقدمة للاله وللملوك , كما ذكر ذلك المعذب في حواره وهو يعدد الاعمال التي قام بها لكسب رضا الاله , بين ارتباط الموسيقى بالصلاة :
- 27- (الصلاة للملك كانت هي فرحتي ,
- ٢٨ - وا لموسيقى ا لمصاحبة لها كانت بهجة الفؤاد)(57) .
- وبعض النصوص اشارت الى اغراض الموسيقى المختلفة منها الرثاء والحزن , ففي قصيدة العبد والهه يشير الى احتياجه الى الغناء لندب حظه :
- (لتصرخ زوجتي بالرثاء لعذابي
- وليندب المغني الماهر نصبي التعس)(58).

أحالات البحث

1. جون اوتس , بابل تاريخ مصور : ص130 .
2. تشير الاحداث التاريخية الى احتلال دولة القطر البحري بعد حمورابي , اذ ان القائمة التي تدون اسماء من تولوا العرش بعد حمورابي , تذكر سلالة احد ملوك القطر البحري واسمه كولكيشر (حلكياش) وسيطرتها على مدينة بابل , وهذه السلالة كانت قوة سياسية فعالة للمئة سنة اللاحقة , واحتفضت بالجنوب بوجه لكيشيين الذين سرعان ما حلو محلهم في عرش بابل . ينظر : جون اوتس , بابل تاريخ مصور: ص 131.
3. طه باقر , مقدمة في تاريخ الحضارات ؛ ارشاك سافراستيان , الكرد وكردستان : ص29 ؛ جون اوتس , بابل تاريخ مصور : ص 132؛ سيتون لويد , آثار بلاد الرافدين :ص236 ؛ محمود الامين , الكاشيون : ص516 ؛ سامي سعيد , فترة العصر الكاشي : ص134 ؛ عماد عبد العظيم , تاريخ العراق القديم : ص184؛

., The History of Ancient Mesopotamia:P .817 DOMINIQUE CHARPIN

4. احمد فخري , دراسات في تاريخ الشرق القديم : ص 41؛ عبد العزيز صالح , الشرق الادنى القديم : ص479.
5. ديورانت , قصة الحضارة :159/2 ؛ ابراهيم شريف , الموقع الجغرافي للعراق : 119/2 ؛ ابراهيم رزقان واخرون , مصر والشرق الادنى : ص316 ؛ ثروت عكاشة , تاريخ الفن : 369.
6. صلوات گولياموف , آريا القديمة وكردستان :ص 120 .

7-.105 /, A History of Babylonia and Assyria : 1 Robert William Rogers

8. نعيم فرح , موجز تاريخ الشرق : ص 37.
9. ابراهيم رزقان واخرون , مصر والشرق الادنى : ص 316.
10. الفيليون , محمد علي السماوي وعدنان رحمن: ص121.

.11- Hugo Winckler, GeschichteBabyloniens und Assyriens:P .78)

12. فرج بصمة جي ، نبذة في تاريخ العراق القديم : ص 24.
13. طه باقر , مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة:493/1 ؛ محمد خليفة حسن , رؤية عربية في تاريخ الشرق الادنى القديم :ص197؛ عماد عبد العظيم , تاريخ العراق القديم : ص184؛ هاني عبد الغني , بابل في المدونات الحثية :ص 170؛ حلمي محروس اسماعيل , الشرق العربي القديم وحضارته : ص57 .
14. طه باقر , مقدمة في ادب العراق القديم : ص25؛ سامي سعيد ؛ بيومي مهران , تاريخ العراق القديم : ص299 ؛ مارغريت , غزوات شعوب البحر : ص20 .

15- Murai, Nobuaki , Studies in the aklu documents of the Middle Babylonian period: P .9

16- Dominique Charpin , The History of Ancient Mesopotamia: P .817

17.صبحي انور رشيد، الموسيقى في حياة بلاد النهرين : ص20.

18.راجحة خضير عباس، اعياد راس السنة البابلية، ص121؛ للمزيد حول الموسيقى والاتها ينظر : وليد الجادر ،"الآلات الموسيقية الجلدية في العراق القديم: ص، 1186 صبحي أنور رشيد ،"الموسيقى"، موسوعة حضارة العراق: ص٣٣١ ؛ شيماء ماجد , الموسيقى والتمثيل : ص213 وما بعدها .

19.فاضل عبد الواحد, الاعياد والاحتفالات :ص211..

20.راجحة خضير عباس، اعياد راس السنة البابلية، ص121. .

21.صبحي انور رشيد, الموسيقى في العراق : ص41- 42..

22.صبحي انور رشيد, الموسيقى في العراق : ص41- 42 ؛ راجحة خضير عباس، اعياد راس السنة البابلية، ص121 .

23.صبحي انور رشيد، تاريخ الآلات الموسيقية، : ص 255-254؛ هنري ساغس، جبروت اشور، ص300.

24. عُثر في الجزء الثاني من ذلك القبر المرقم (789) والذي يعود للملك آ- بار – كي والمكون من جزأين على ما يقرب 62 جثة من بينها جنود يحملون اسلحتهم في حين كان الموسيقيون يحملون قيثاراتهم, وصنوجهم وقد اتخذوا مواقعهم في جزء قصير من الحفرة, وفي القبر (800) يعود للملكة (بو – ابي) (شبعاد) وقد عثر على قيثارة داخل القبر مطعمة بالاصداف ومزينة برأس ثور من اللازورد والذهب وبالقرب منها هيكل امرأة, امتدت عظام يديها عبر حطام القيثارة, وفي القبر المرقم (1237) لم يعرف اسم صاحبه, وقد احتوى على (74) هيكل منها هياكل اربعة نساء وامام كل واحدة منهن قيثارة وكانت النساء المدفونات في هذا القبر مزودات بمجموعة كبيرة من الحلي. ينظر: نائل حنون : عقائد ما بعد الموت : ص258-260.

25.راجحة خضير عباس، اعياد راس السنة البابلية : ص136.

26.صبحي انور رشيد, الموسيقى في العراق: ص69..

27.سامي سعيد الاحمد، فترة العصر الكاشي: ص150.

28.سامي سعيد الاحمد، فترة العصر الكاشي: ص150.

29.صبحي انوررشيد، الموسيقى في حياة بلاد مابين النهرين، ص91.

30.صبحي انوررشيد، الموسيقى في حياة بلاد مابين النهرين، ص91.

31.طارق حسون فريد , تاريخ الفنون الموسيقية : ص64.

32- Duchesne – Guillemin, Marcelle, "Musicin Ancient mesopotamia and Egypt: p:292.

33.صبحي انور رشيد, الموسيقى في العراق : ص139.

34.صبحي انور رشيد, تاريخ الآلات : ص153-154؛ سامي سعيد الاحمد : ص150 .

35.ثلمستيان عقراوي , المراة دورها ومكانتها في حضارة وادي الرافدين : ص210..

36.محمود أحمد الحفني , علم الآلات الموسيقية: ص73.

37.محمود أحمد الحفني , علم الآلات الموسيقية: ص73.

38.صبحي انور رشيد, الموسيقى في العراق:, ص176.

39- .Duchesne – Guillemin, Marcelle, "Musicin Ancient _esopotamia and Egypt":P 295

40.رزاق ابراهيم عراقية العود وأسراره: ص78 .

41- Duchesne – Guillemin, Marcelle, "Musicin Ancient mesopotamia and Egypt": P 295 .

42.صبحي انور رشيد, تاريخ الآلات:ص161 ؛ ثروت عكاشة, تاريخ الفن : ص662.

43.صبحي انور رشيد, الفنون الموسيقية: ص468.

44.صبحي انور رشيد, تاريخ الآلات: ص164.

45.صبحي انور رشيد، المصدر نفسه ، ص154.

46.صبحي انور رشيد, دور بلاد ما بين النهرين في صناعة الآلات الموسيقية : ص96.

47.جين بوتيرو، الديانة عند البابليين، ص31 .

48.للمزيد من التفاصيل بشأن مسلة بدرة ينظر: فواد سفر, "مسلة بدرة: صبحي أنور رشيد ," دراسة نقدية لمسلة من بدرة", : ص39-54.

49.صبحي انور رشيد, الموسيقى في العراق: ص190.

50.ورد اسم الطبل في هذه الملحمة باسم (بكى) والمضرب باسم (مكى).ينظر: كريمر, من ألواح سومر : ص32.

51.كريمر , من الواح سومر : ص326-327.

52.صلاح ابو السعود , قصة الطوفان : ص67 .

53.علي, من ألواح سومر: ص248-249.

54.الجبوري, قاموس العلانات : ص514

55.جين بوتيرو، الديانة عند البابليين، ص31 .

56.جين بوتيرو، الديانة عند البابليين، ص31 .

57.صبحب انور رشيد , تاريخ الفن : ص49-50.

58.البطولي في اساطير الشرق : 342 .

59- W. G. LAMBERT , .BABYLONIAN WISDOM LITERATURE : P. 41.

60.الاب سهيل قاشا , تاريخ الفكر : 220 .

قائمة المصادر

1.ثروت عكاشة، الفن في العراق القديم، (بيروت: المؤسسة العربية للنشر).

2.ثلمى ستيان عقراوي ، المراة دورها ومكانتها في حضارة وادي الر افدين (بغداد: دار الحرية للطباعة، 1978).

3.جين بوتيرو , الديانة عند البابليين، ترجمة: وليد الجادر، (بغداد: 1970م).

4.راجحة خضير عباس، اعياد رأس السنة البابلية، (سومر، العدد 46, بغداد: الهيئة العامة للآثار والتراث، 1989-1990م)..

5.رزاق ابراهيم , عر اقية العود وأسراره", (مجلة آفاق عربية, ع9, بغداد : 1988)

6.سامي سعيد الاحمد، فترة العصر الكاشي، (مجلة سومر، ع49 , بغداد: 1983).

7.سهيل قاشا , تاريخ الفكر في العراق القديم (لبنان)

8.شيماء ماجد , الموسيقى والتمثيل في بلاد الر افدين القديم في ضوء النصوص المسمارية(مجلة الاداب , العدد 125 , 2018)

9.صبحي انور رشيد "الحضارة الموسيقية لبلاد ما بين النهرين"(مجلة أفاق عربية العدد 3, دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد : 1981)

10.دراسة نقدية لمسمة مف بدرة، (سومر،عدد 1-0، مجلد 01، 1971.)

11.تاريخ الفن في العراق القديم فن الاختام الاسطو انية ، ط1 (بيروت : مطابع المؤسسة الاسلامية للطباعة والنشر، بلا ت ، ج1) .

12.الموسيقى"، موسوعة حضارة العراق، (بغداد ، دار الحرية ، ١٩٨٥ ، ٤ ج)

13.الفنون الموسيقية في العصور القديمة", العراق في موكب الحضارة,(بغداد : 1988, ج/1)

14.دور بلاد ما بين النهرين في صناعة الآلات الموسيقية",(مجلة آفاق عربية, ع9, بغداد : 1984)

15.الموسيقى في العراق القديم، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، 1988م).

16.الموسيقى في حياة بلاد النهرين، ضمن (مجلة النفط والتنمية، العدد 7-8 , بغداد: وزارة النفط، 1981م) .

17.تاريخ الآلات الموسيقية، (بيروت: المؤسسة التجارية للطباعة والنشر، 1970م)، ص 255-254؛ هنري ساغس، جبروت اشور، ص300.

18.صلاح ابو السعود , قصة الطوفان : ص67 .

19.صموئيل نوح كريمر من الواح سومر، ترجمة: طه باقر، (بيروت: مؤسسة فر انكلين للطباعة والنشر، 1956م).

20.صموئيل نوح كريمر من الواح سومر، ترجمة: طه باقر، (بيروت: مؤسسة فر انكلين للطباعة والنشر، 1956م).

21.طارق حسون فريد , تاريخ الفنون الموسيقية(ط1 , بغداد , 1990)

22.عبد الرحمن العابو , البطولي في اساطير الشرق في نصوص الاسطورة والتوراة والقران , (مكتبة النافذة ط1 , 2010)

23.علي ياسين الجبوري , قاموس اللغة الاكدية (د.ط , د. ت)

24.فواد سفر, "مسلة بدرة", (مجلة سومر, مج/27 , بغداد-1971)

25.محمود أحمد الحفني , علم الآلات الموسيقية, (القاهرة - 1971)

26.الموسيقى في حياة بلاد النهرين، (مجلة النفط والتنمية، العدد7-8 , بغداد: 1981م).

27.نائل حنون، عقائد ما بعد الموت، (بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، 1986م).

28.هنري ساغس، جبروت آشور الذي كان، ترجمة: آحو يوسف، (دمشق: دار الينابيع، 1995م).

29.وليد الجادر،الالات الموسيقية الجلدية في العراق القديم"، (مجلة المورد ،العددان،5_4 دار الشؤون الثقافية، العراق: 1186)

30- Duchesne – Guillemin, Marcelle, "Musicin Ancient mesopotamia and Egypt", in World Archaeology,(Vol: 12, No:3, 1981).

31- W. G. LAMBERT , .BABYLONIAN WISDOM LITERATURE , (Oxford University Press, 1960 , 1996)